

التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة 9) | | عدم التوصل بالقرآن إلى الأمور الدنيوية | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل وينبغي الا يقصد به به الضمير راجع بمين القرآن وينبغي الا يقصد به اي بالقرآن توصلنا الى غرض من اغراض الدنيا من مال او
رياسة رياسة ورياسة نفس الشيء - 00:00:00
الاصل رئاسة بالهمزة ان رقص يرقص وتبدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها. شو بتصير؟ رياسة من مال او رياسة او وجهة او ارتفاع على
اقرانه مين الاقران يعني؟ الطبقة. اه زملاؤه اللي من نفس من نفس السن - 00:01:07
او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك اه هوني بدنا نفرق بين امرين بين نيته هو نية طالب القرآن ونية عالم
القرآن ونية معلم القرآن. وبين فعل الناس. انا ما لي علاقة بفعل الناس - 00:01:30
انا الي علاقة بايش بنيتي انا هل طلبت من الناس ان يحترموني ويعظموني لاني انا من اهل القرآن ولاني طالب القرآن؟ ما طلبت
منهم ذلك ولا فكرت فيه والله الحمد - 00:01:48
لكن اذا الناس فعلوا ذلك هم يقصدون ان يعظموا شعائر الله. اذا العملية متبادلة. انتبهتوا؟ هم يقصدون ان يعظموا شعائر الله وانا لا
التفت الى ثنائهم ولا الى مدحهم ولا - 00:02:00
اطلب ما عندهم بالقرآن انتبهت انتبهت لهذا الامر شو مكتوب بعدين ولا يشوب ولا يشوب منصوبة فتحة ولا ضمة انا ماني شايفها
منيح ليش بقى الا يقصد اي ومعطوفة اذا المعطوفة على الا يقصد - 00:02:13
ولا يشوب المقرئ شايفين يا شوبا آا اكتبوا تحت خط خط تحت خط اخي امسك قلمك ايوه كلمة يشوب. شاب يشوب
بمعنى خلط يخلط. ومنه شاب اللبن بالماء - 00:02:37
شاب اللبن بالماء شو يعني؟ خلطه. نعم. ومنه الشيب لانه يخالط السواد في الرأس. نعم اكتبوا تحت جنب بالهامش اكتبوا يشين ولا
يشين المقرئ واكتبوا عليها من نسخة شو معناة بالنسخة؟ يعني هادي مو غلط - 00:02:54
ولا يشيب يعني ولا يخلط ولا يشين من شان يشين بمعنى عاب يعيب ولا يشوب ولا يشوب او ولا يشين المقرئ اقراءه بطمع في رفق
يحصل له من بعض من - 00:03:17
يقرأ عليه الرفق هو العطاء العطاء يعني مسلا فلان عم يقرأ القرآن اجا لعنده ابن فلان التاجر بده يقرأ القرآن بقول والله هادا ابوه تاجر
يلا بكرة الله اعلم شو بده يعطيني. لاني عمعلم له ابنه وكزا - 00:03:35
لك شو بدك بهالحديس ما بحدا بيعطيك مثل الله سبحانه وتعالى لا تفكر الا بالله وبما عند الله وعلمه لله وبس بعدا منها اذا جاب لك
شيء سيمر معنا ان شاء الله. الاكمل لك الا تقبل من احد شيئا. هذا الاكمل وسيأتي للكلام تفصيل - 00:03:51
سواء كان الرفق الرفق يعني العطاء مالا او خدمة وان قل شوفوا الورع طبعاً الامام النووي الله يرضى عنه شيخ الورعين سواء كان
الرفق مالا او خدمة وان قل شوفوا خدمتنا وان قل - 00:04:12
يقول الشاعر الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدموا نعيده الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض
وان لم يشعروا خدم نحنا كمجتمع لا غنى لنا عن بعضنا - 00:04:35
انتبهنا كيف؟ يعني انا مسلا اقرأت فلان لله سبحانه وتعالى. بعدا منها مسلا لا زلني امر بالدائرة الحكومية الفلانية. دري هو قال لي

لازمك شي هذه الدائرة مسلا اه ابن عمي يعمل فيها لعله يعني بيحسن - [00:05:01](#)

خلي العاملين يكونوا منفصلين خلي العاملين شو يكونوا منفصلين. انا علمته لله وهو خدمني لله ما يكون المدار كله اخواني على النية اللي هلكنا نحن الناس انه صايرة علاقاتنا شو بستفيد انا من علاقتي بفلان - [00:05:17](#)

اول ما بتعرف عليه حياك الله. الاسم الكريمة وبتشتغل حضرتك بقعد باخد عنه معلومات والله هذا بيلزمني هذا بيشتغل بالخطوط اه بالطيران بكرة بدي ساوي حجز ما لقيت حجز بتصل عليه. ممكن تعطيني جوالك - [00:05:37](#)

طب وين العلاقة لله سبحانه وتعالى بدك تتعرف عليك يا اخ في الله في يوم من الايام لازمك خدمة ودري هو وخدمك الله يجزيه الخير لكن مو تكون كل الان للاسف وتسمعون انتم - [00:05:52](#)

بعض الزواجات عم بتصير هكذا. يعني زواجات مصلحة والله فلان اخذ فلانة لانه ابوها كزا او فلانة اخدت فلان لانه ما بعرف كزا. هذا ما عاد زواج هذا صار صفقة تجارية - [00:06:05](#)

نسأل الله العافية فهذه مصيبة سببها الغفلة عن الله سبحانه كل هالمشاكل هاي سببها الغفلة عن المولى سبحانه وتعالى فخلي دائما علاقتنا بربي سبحانه وتعالى هي الاساس بعد منها انا احتجت منك خدمة تخدمني لله. مو لاني انا فلان - [00:06:17](#)

وانا اعلمك لله مو حتى استفيد منك الخدمة الفلانية انتبهت اجيب اما في المجتمع لا غنى لنا عن ان يخدم بعضنا بعضا والله اعلم ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما اهداها اليه - [00:06:37](#)

شايفين على هالقيد ما احلاه! لولا قراءته علي لما اهداها الي حد السلف والله نسيت اسمه الان اه يعني يقرأ قرأ عليه رجل بعد فترة بعث له فرس هدية فرس. فقال له هلا كانت قبل القراءة - [00:06:58](#)

ردها شو قال له هلا كانت قبل القراءة يعني ليش مهديتني اياها من اول؟ لو هديتني اياها من اول كنت اخدتها. اما الان ما باخدا قال تعالى من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب - [00:07:13](#)

هادا شي بخوف يا اخوانا. اسألوا الله العافية. وعلينا ننتبه لهذا الموضوع. بيحي الواحد مننا يوم القيامة بحسب عنده رصيد هالقد اه بيحي يقولوا له لا لا ما لك شي. الامر الفلاني انت عملته. صحيح هو عمل صالح. بس انت عملته مشان فلان - [00:07:34](#)

صحيح انت درست بس درست مشان يقولوا عنك شيخ ويقولوا عنك امام ويقولوا عنك ما شاء الله شو فصيح وعملت كذا من شهر كذا بيقدعوا بفندوا له اياها واحدة واحدة - [00:07:50](#)

واحدة واحدة ما لهذا الكتاب لا يغادر الا اما بعدوا له اياه اما كذا اه اذا بدكن تتصوروا الموضوع تصوروه مثل شريط الفيديو من لحظة البلوغ شريط فيديو من لحظة البلوغ الى لحظة خروج الروح - [00:08:02](#)

برجعوا الشريط من اوله ويبدأ يلا سيدي بلغت الساعة يوم الاحد الواقعة في كزا الساعة اطنعش الضهر. بدأ العداد يعد اه شو عملت؟ عملت كزا لانه قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - [00:08:23](#)

يري القدامى من المفسرين كانوا يقولوا ان يري ثوابه لانه ما عندهم الاجهزة اللي موجودة عندنا الان. ربي ما قال يري ثوابه. شو قال يري اذا نحن البشر عم نمصور بعض كيف رب البشر جل جلاله؟ - [00:08:38](#)

انتبهتوا؟ يري بالالوان عملت كزا الساعة كزا شوف شو عملت. صحيح العمل جيد. لكن انت ما عملته من اجلي انت عملته مشان فلان ارمي ارمي ارمي ارمي ارمي وقدمنا الى ما عملوا - [00:08:58](#)

وجعلناه هباء منثورا لاحزوا كلمة عملوا لا وقدمنا الى ما عملوا اذا هم عملوا ولا ما عملوا عملوا لكن العمل كان فاسد من اي ناحية من ناحية النية انا عم ركز على هادا الموضوع لانه هادا اخطر باب ممكن يجيني الي ويجيكم الكم يا طلاب العلم الشيطان منه -

[00:09:18](#)

باب النية الله يرضى عليكم ما في حدا بيعطي مثل ربي وتعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي قلمك بايدك - [00:09:42](#)

من تعلم علما اطلع هيك بخط اكتب مما بس بس اكتب ميم ماء واكتب عليها صح من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا

يتعلمه الا ليصيب به شو مكتوب - 00:09:57

شيلوا النقطة عرضا الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة عرفا بفتح العين حط فتحة عالعين والعارف هو الرائحة الطيبة الرائحة الطيبة العرف الرائحة الطيبة لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. نسأل الله العافية. لنا ولكم. نعيد - 00:10:21

من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى اذا هو تعلم ولا ما تعلم تعلم بس وبين الفساد؟ لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. رواه ابو داود باسناد صحيح ومثله احاديث كثيرة - 00:10:49

وعن انس وحذيفة حذيفة ممنوع من الصرف للعالمية والتأنيث ما هيك؟ وعن انس وحذيفة وكعب بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليما يري به - 00:11:15

السفهاء او يكثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه يصرف وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار. يا رب تلطف نايسوا والله انتبهوا للمعنى ها هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام من طلب العلم ليباري به السفهاء يقعد يتعالى على العوام - 00:11:31

انت شو فهمك؟ انت جاهل انا حفزت كزا انا تعلمت كزا او يكثر به العلماء. انت كم بيت شعر حافظ؟ انا حفزت الكزا ومن فضل الله علي كزا. بيقول لك بفضل الله علي وبعد ما انا خد بقالة. كلها شغلان تفاخر وتكاثر - 00:11:56

او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار. رواه الترمذي من رواية كعب بن مالك وقال ادخله النار بدل ايش؟ فليتبوا مقعده من النار في رواية ثانية ادخله يعني ادخله الله - 00:12:13

النار النار مفعول به طيب نقف هنا سيدي على نقف عند هذا الفصل. اه حبيت انبهكم على شيء قبل ما نفترق. هذه العناوين الكبيرة التي ترونها ليست من كلام النووي - 00:12:32

اضافها احد المحققين للكتاب فضعوها عادة اه في شي عنا يا اخوانا بطلب العلم اسمه الامانة العلمية الامانة الاعلامية ما بصير انت كلام احد من المصنفين القدامى تقحم عليه كلام ليس منه. الا ان تضعه بين ايه - 00:12:46

بين قوسين هكذا بيسموهم معقوفتين هكذا هكذا بكل العناوين الكبيرة التي ترونها امامكم لو سمحتم ضعوها بين قوسين معقوفتين كيبيرتين نقف عند هذا الفصل فصل وليحذر كل الحذر. صفحة ثمانية وعشرين - 00:13:04

صلى الله على سيدنا محمد - 00:13:21